

## 74-94 - القواعد والضوابط من زاد المعاد في هدي خير العباد

### للشيخ السعدي - رحمه الله - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله سبعة واربعون. ومن زاد المعاد في هدي خير العباد خمسة وعشرون وتسعمائة. وربك يخلق ما يشاء ويختار. وإذا تأملت أحوال هذا الخلق رأيت هذا الاختيار والتخصيص فيه دالا على ربوبيته تعالى. ووحدانيته وكمال حكمته - [00:00:02](#)

وعلمه وقدرته وان الله لا هو فلا شريك له يخلق كخلقه ويختار كاختياره ويدبر كتدبره. ثم ذكر كلة من هذا النوع وان اكمل مختار من الخليقة محمد صلى الله عليه وسلم. ثم قال ومن ها هنا تعلم اضطرار - [00:00:32](#)

بادي فوق كل ضرورة الى معرفة الرسول وما جاء به. وتصديقه فيما اخبر به وطاعته فيما امر به. فانه سبب السعادة والفلاح في الدنيا والآخرة. فالطيب من الاعمال والاقوال والاخلاق ليس الا هدي الرسول وما جاءوا به. وخصوصا خاتمهم وبهديهم - [00:00:52](#) توزن العقائد والاعمال الظاهرة والباطنة. وإذا كان الامر كذلك فيجب على كل من نصح نفسه واحب نجاتها وسعادتها اىعرف من هديه وسيرته و شأنه ما يخرج به عن الجاهلين ويدخل به في عداد اتباعه وشيعته وحزبه. والناس في هذا - [00:01:12](#)

بين مستقل ومستكثر ومحروم. والفضل بيد الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم. ستة وعشرون وتسعمائة. مراتب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم خمس. النبوة ثم انذار عشيرته الاقربين. ثم انذار قومه ثم انذار - [00:01:32](#)

ربا ثم انذار الخلق كلهم وهذه الاربعة من اثار الرسالة سبعة وعشرون وتسعمائة. الاسباب لشرح الصدر امور التوحيد والهدي والنور الذي يقذفه الله بقلب العبد. والعلوم النافعة والانابة الى الله تعالى. ودوام ذكر الله والاحسان - [00:01:52](#)

الى الخلق والشجاعة واخراج دغل القلب وترك فضول النظر والكلام والاستماع والمغالطة والأكل والنوم. واصدад هذه صفاتي سبب الهم والغم والضيق والحسر ولنبينا محمد صلى الله عليه وسلم من الصفات الكاملة وغيرها اعلاها واقملها - [00:02:12](#)

ولاتباعه منها بحسب اتباعهم له. وبالله التوفيق. مراتب الجهاد اربع. واحد جهاد النفس على تعلم الهدى والعمل بالدعوة اليه والصبر على مشاق الدعوة. اثنان جهاد الشيطان على دفع ما يلقيه الى العبد من الشبهات والشكوك المادحة - [00:02:32](#)

في الاليمان وجهاده على ما يلقي اليه من الارادات والشهوات. فالاول يثمر اليقين والثاني بعده الصبر. وبالصبر واليقين تنال الامامة في الدين. ثلاثة جهاد الكفار والمنافقين بالقلب واللسان والمال والنفس. اربعة جهاد ارباب الظلم والبدع - [00:02:52](#)

والمنكرات باليد اذا قدر ثم باللسان ثم بالقلب فهذه ثلاث عشرة مرتبة من الجهاد. ومن مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه تهوا بالغزو مات على شعبة من النفاق. تمانية وعشرون وتسعمائة. قواعد طب الابدان تدور على ثلاثة اصول حفظ - [00:03:12](#)

الصحة والحمية عن المؤذن واستفراغ المواد الفاسدة. ومن اصول الطب تدبير الغذاء والحركة والنوم وجميع التصرفات ولا يعدل الى استعمال الادوية الا للضرورة او الحاجة. واربعة اشياء تمرض الجسم. الكلام الكثير والنوم الكثير - [00:03:32](#)

والاكل الكثير والجماع الكثير. واربعة تهدم البدن الهم والحزن والجوع والسهور. واربعة تفرح النظر الى قدرتي والى الماء الجاري والمحبوب والشمار. واربعة تظلم البصر المشي حافيا. والتصبح والتتمسي بوجه البغيض - [00:03:52](#)

قيل والعدو وكثرة البكاء. وكثرة النظر في الخط الدقيق. واربعة تقوى الجسم. لبس الثوب الناعم ودخول الحمام المعتدل واكل الطعام

الحلو والدسم وشم الروائح الطيبة. واربعة تibus الوجه وتذهب بهاءه وبهجته وطلاقته - 00:04:12  
الكذب والوقاحة وكثرة السؤال عن غير علم. وكثرة الفجور. واربعة تزيد في ماء الوجه وبهجته. المروءة والوفاء الكرم والتقوى.  
واربعة تجلب البغضاء والمقت. الكبر والحسد والكذب والنميمة. واربعة تجلب الرزق. قيام الليل. وكثرة - 00:04:32  
الاستغفار بالاسحاق وتعاهد الصدقة والذكر اول النهار وآخره. واربعة تمنع الرزق نوم الصبيحة وقلة الصلاة والخيانة واربعة تضر بالفهم  
ادمان اكل الحامض والفواكه والنوم على القفا والهم والغم. واربعة تزيد في - 00:04:52  
الفهم فراغ القلب وقلة التملي من الطعام والشراب وحسن تدبير الغذاء بالاشياء الحلوة والدسمة واحراج الفضلات للبدن ومما يضر  
بالعقل ادمان اكل البصل والباقي والزيتون والبازنجان وكثرة الجماع والوحدة والافكار - 00:05:12  
وكثرة الضحك والغم - 00:05:32